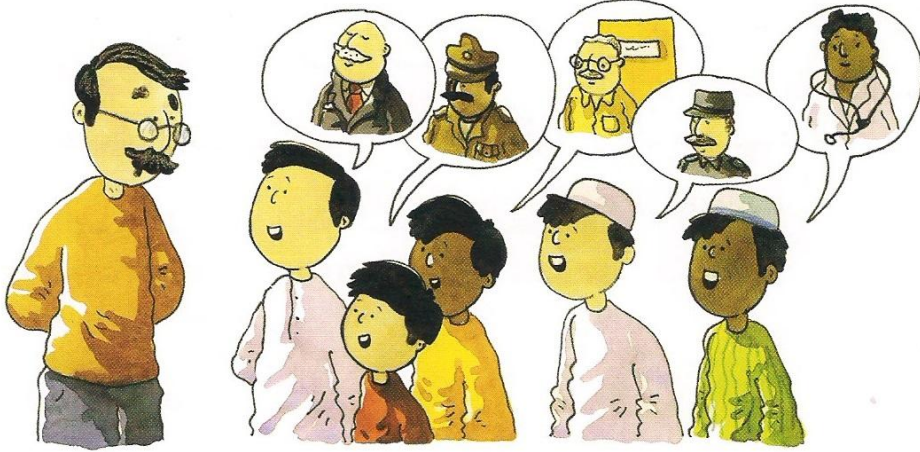


الدَّرْسُ الْخَامِسُ

LESSON 5



- المُدَّرْسُ : أَيْنَ أُنُورُ يَا عُمَرُ؟
عُمَرُ : لَا أَذْرِي. رَأَيْتُهُ قَبْلَ قَلِيلٍ. كَانَ وَاقِفًا خَارِجَ الْفَصْلِ.
المُدَّرْسُ : كَيْفَ حَالُ عَمَّارٍ الْآنَ يَا سَعْدُ؟ كَانَ مَرِيضًا مُنْذُ أُسْبُوعٍ.
سَعْدُ : لَا يَزَالُ مَرِيضًا يَا فَضِيلَةَ الشَّيْخِ.
المُدَّرْسُ : سَمِعْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتْرَكَ الْجَامِعَةَ وَيَرْجِعَ إِلَى بَلَدِهِ. أَصَحِيحٌ هَذَا؟
سَعْدُ : لَا. هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ.
المُدَّرْسُ : مَاذَا يَعْمَلُ أَبُوكَ يَا إِبْرَاهِيمُ؟ سَمِعْتُ أَنَّهُ وَزِيرٌ.
إِبْرَاهِيمُ : كَانَ وَزِيرًا قَبْلَ سَنَتَيْنِ. هُوَ الْآنَ سَفِيرٌ.
المُدَّرْسُ : وَمَاذَا يَعْمَلُ أَبُوكَ يَا عَمْرُو؟ قَالَ لِي أَحَدُ زُمَلَانِكَ أَنَّهُ مُدَّرْسٌ.
عَمْرُو : كَانَ مُدَّرْسًا مِنْ قَبْلُ. وَهُوَ الْآنَ مُفْتَشٌّ فِي الْمَدَارِسِ النَّائِيَةِ.
المُدَّرْسُ : وَمَاذَا يَعْمَلُ أَبُوكَ يَا يَعْقُوبُ؟
يَعْقُوبُ : كَانَ شَرْطِيًّا. هُوَ الْآنَ مُتَقَاعِدٌ.

المُدْرَسُ : يَا أَبَا بَكْرٍ، قُلْتَ لِي قَبْلَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ أَنَّ أَبَاكَ عَمِيدُ كَلِيَّةِ الْهَنْدَسَةِ. أَمْتَقَاعِدُ هُوَ الْآنَ؟
أَبُو بَكْرٍ : لَا، لَا يَزَالُ عَمِيدًا.

المُدْرَسُ : يَا أَخْتَرُ، سَمِعْتُ أَنَّ أَخَاكَ طَيْبٌ شَهِيرٌ، وَيَأْتِيهِ الْمَرْضَى مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ بَاكِسْتَانِ.
أَصْحِيحُ هَذَا؟

أَخْتَرُ : نَعَمْ. هَذَا صَحِيحٌ يَا فَضِيلَةَ الشَّيْخِ.

المُدْرَسُ : يَا عُثْمَانُ، اذْهَبْ إِلَى الْمَكْتَبَةِ وَهَاتِ الْجُزْءَ الثَّلَاثَ مِنْ (لِسَانِ الْعَرَبِ).

هَاشِمٌ : يَا فَضِيلَةَ الشَّيْخِ أَظُنُّ أَنَّ «لِسَانَ الْعَرَبِ» مُعْجَمٌ.

المُدْرَسُ : نَعَمْ. هُوَ مُعْجَمٌ كَبِيرٌ، فِي ٢٠ جُزْءًا.

هَاشِمٌ : لِمَنْ هُوَ يَا فَضِيلَةَ الشَّيْخِ؟

المُدْرَسُ : هُوَ لِابْنِ مَنْظُورٍ.

(يَرْجِعُ عُثْمَانُ)

عُثْمَانُ : الْمَكْتَبَةُ مُغْلَقَةٌ الْآنَ يَا شَيْخُ. يَقُولُونَ إِنَّهَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً إِلَى السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ.

المُدْرَسُ : يَا عَبَّاسُ، قُلْ لِأَخِيكَ الَّذِي يَدْرُسُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ يَا تُنِي غَدًا.

عَبَّاسٌ : سَأَقُولُ لَهُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ.

EXERCISES

تَمَارِينُ

Answer the following questions:

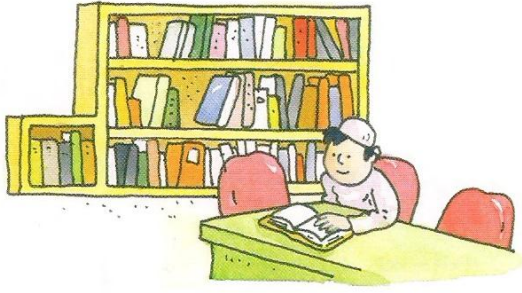
١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

(١) أَيْنَ كَانَ أَنْوَرُ وَاقِفًا؟

(٢) أَيْرِيدُ عَمَّارٌ أَنْ يَتْرُكَ الْجَامِعَةَ؟

(٣) مَنْ الَّذِي أَبُوهُ سَفِيرٌ؟





(٤) مَنْ الَّذِي أَبُوهُ شُرْطِيٌّ مُتَقَاعِدٌ؟

(٥) مَنْ ذَهَبَ إِلَى الْمَكْتَبَةِ؟

(٦) مَنْ أَلْفَ لِسَانَ الْعَرَبِ؟

(٧) فِي كَمْ جُزْءًا هُوَ؟

(٨) أَكَانَتْ الْمَكْتَبَةُ مَفْتُوحَةً؟

٢- اِقْرَأِ الْمِثَالَيْنِ، ثُمَّ ادْخِلْ (كَانَ) عَلَى الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

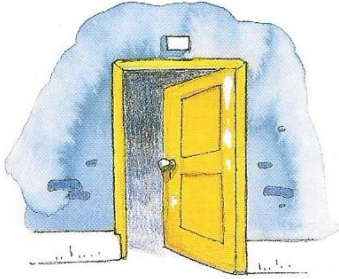
Rewrite the following sentences using كان:

كَانَ حَامِدٌ مَرِيضًا أَمْسَ.

حَامِدٌ مَرِيضٌ الْآنَ.

كَانَتْ زَيْنَبُ طَالِبَةً.

زَيْنَبُ طَالِبَةٌ.



(١) الْمَاءُ بَارِدٌ.

(٢) الْبَابُ مَفْتُوحٌ.

(٣) النَّافِذَةُ مُعَلَّقَةٌ.

(٤) هَاشِمٌ مُدْرَسٌ.

(٥) الرَّجُلُ نَصْرَانِيٌّ.

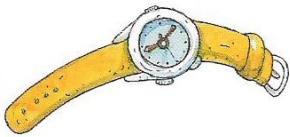
(٦) الْجَوُّ بَارِدٌ.

(٧) الْمُدِيرُ جَالِسٌ فِي غُرْفَتِهِ.

(٨) هَذِهِ السَّاعَةُ رَخِيصَةٌ.

(٩) عُمَرُ تَاجِرٌ غَنِيٌّ.

(١٠) عَمَّنَا مُدِيرٌ مَدْرَسَةٍ.



طَالِبًا
↓
خَبْرُ كَانَ

كَانَ حَامِدًا
↓
اسْمُ كَانَ

طَالِبٌ حَامِدٌ
↓ ↓
الْمُبْتَدَأُ الْخَبْرُ

اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَخَبْرُ كَانَ مَنْصُوبٌ.

٣- اِقْرَأِ الْمَثَلَيْنِ، ثُمَّ ادْخِلْ (لَا يَزَالُ) عَلَى الْجُمَلِ الْآتِيَةِ عِلْمًا بِأَنَّ (لَا يَزَالُ) مِنْ أَخَوَاتِ (كَانَ):

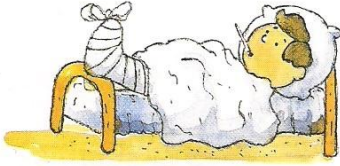
Rewrite the following sentences using لَا يَزَالُ:

لَا يَزَالُ إِبْرَاهِيمُ نَائِمًا.

إِبْرَاهِيمُ نَائِمٌ.

لَا تَزَالُ آمَنَةٌ نَائِمَةً.

آمَنَةٌ نَائِمَةٌ.



(١) هَشَامٌ عَزَبٌ.

(٢) الْمُدْرَسُ جَالِسٌ عِنْدَ الْمُدِيرِ.

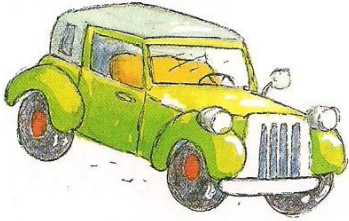
(٣) أَحْمَدُ مَرِيضٌ.

(٤) الْجَوُّ حَارٌّ.

(٥) الْمَكْتَبَةُ مُغْلَقَةٌ.

(٦) السَّيَّارَةُ جَدِيدَةٌ.

(٧) حَامِدٌ غَائِبٌ.



Examine the following:

٤- تَأَمَّلْ مَا يَلِي:

الْمَجْرُورُ
قُلْتُ لَزِمِيكَ. (-)
قُلْتُ لِأَبِيكَ (ي)
هَذَا لِأَخِيكَ.

الْمَنْصُوبُ
رَأَيْتُ زَمِيكَ. (-)
رَأَيْتُ أَبَاكَ. (ا)
سَأَلْتُ أَحَاكَ.

الْمَرْفُوعُ
دَخَلَ زَمِيكَ. (-)
جَاءَ أَبُوكَ. (و)
قَالَ أَخُوكَ.

Fill in the blanks with أَب:

٥- اَمَلًا الْأَمَاكِنَ الْخَالِيَةَ بِ (أَب):

- (١) نَا تَاَجِرٌ كَبِيرٌ.
(٢) هَذِهِ السَّيَّارَةُ لـ نَا.
(٣) أَرَأَيْتَ نَا؟
(٤) أَيْنَ ذَهَبَ ك يَا فَاطِمَةُ؟
(٥) مَتَى خَرَجَ ك يَا عَلِيٌّ؟
(٦) اسْأَلِي ك يَا زَيْنَبُ.
(٧) أَنَا أَعْرِفُ ك يَا عُثْمَانَ.
(٨) يَا بِلَالُ، كَتَبْتُ رِسَالَةً إِلَى ك.
(٩) سَمِعْتُ أَنَّ هَا طَبِيبٌ مَشْهُورٌ.

Fill in the blanks with أَخ:

٦- اَمَلًا الْأَمَاكِنَ الْخَالِيَةَ بِ (أَخ):

- (١) أَيْنَ ك يَا سَلْمَى؟
(٢) خَرَجَ هَا مَعَ ك.
(٣) أَخَذْتُ أَلْفَ رِيَالٍ مِنْ ك.
(٤) أَظُنُّ أَنَّ ه طَالِبٌ.
(٥) أُبْحَثُ عَنْ ك.

New words:

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ:

سَفِيرٌ (ج سَفَرَاءُ)	مُفْتَشٌ (ج مُفْتَشُونَ)	شُرْطِيٌّ (ج شُرْطَةٌ)
عَمِيدٌ (ج عُمَدَاءُ)	مَرِيضٌ (ج مَرَضَى)	مُتَقَاعِدٌ
تَرَكَ (يَتْرُكُ)	أَلْفٌ (يُؤَلِّفُ)	

POINTS TO REMEMBER

In this lesson, we learn the following:

1) **كَانَ**: We were introduced to **كَانَ** in Book 3. We learn more about it here.

كَانَ is used in nominal sentences. After its introduction, the *mubtada'* is called *ismu kâna* and the *khbar* is called *khbaru kâna*. The *khbaru kâna* is *mansûb*, e.g.:

بَارِدًا.	→	بَارِدًا.	كَانَ
↓		↓	↓
<i>khbar</i>		<i>khbaru kâna</i>	<i>ismu kâna</i>



Here are some more examples:

كَانَتْ زَيْنَبُ مَرِيضَةً. → زَيْنَبُ مَرِيضَةٌ.
كَانَ الْجَوْ جَمِيلًا. → الْجَوْ جَمِيلٌ.

If the *khbar* is a prepositional phrase, it remains without any change, e.g.:

كَانَ الْمُدْرَسُ فِي الْفَصْلِ. → الْمُدْرَسُ فِي الْفَصْلِ.

2) **لَا يَزَالُ**: It means 'he is still'. It is one of the 'sisters of *kâna*' and acts exactly like **كَانَ**, e.g.:

لَا يَزَالُ بِلَالٌ مَرِيضًا. → بِلَالٌ مَرِيضٌ. 'Bilal is still sick.'

لَا تَزَالُ مَرْيَمُ طَالِبَةً. → مَرْيَمُ طَالِبَةٌ. 'Maryam is still a student.'

لَا يَزَالُ إِبْرَاهِيمُ فِي الْمُسْتَشْفَى. → إِبْرَاهِيمُ فِي الْمُسْتَشْفَى. 'Ibrahim is still in the hospital.'

3) The *i'râb* of **أَبٌ** and **أَخٌ**: we have learnt in Book 2 that when these two words are *mudâf* they take a *wâw*, e.g.: **أَبُو بِلَالٍ، أَخُو حَامِدٍ، أَبُوكَ، أَخُوهُ**

This *wâw* is the *marfû'* ending. When it is *mansûb* the *wâw* changes to *alif*, and when it is *majrûr*, it changes to *yâ*, e.g.:

أَيْنَ أَبُوكَ؟ 'Where is your father?' (*abû-ka*)

mansûb: أَعْرِفُ أَبَاكَ 'I know your father.' (abâ-ka)

majrûr: مَاذَا قُلْتَ لِأَبِيكَ؟ 'What did you tell your father?' (abî-ka)

Here is an example of أَخُو:

marfû: 'أَيْنَ ذَهَبَ أَخُوهَا؟' 'Where did her brother go?' (akhû-hâ)

mansûb: 'أَرَأَيْتَ أَخَاهَا؟' 'Did you see her brother?' (akhâ-hâ)

majrûr: 'أَذْهَبْتَ إِلَى أَخِيهَا؟' 'Did you go to her brother?' (akhî-hâ)

4) مَنْ قَبْلُ: We know that قَبْلُ and بَعْدُ are always *mudâf*, e.g.:

ذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ قَبْلَ الْأَذَانِ، وَرَجَعْتُ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

'I went to the mosque before the *adhân*, and returned after the *salât*.'

If the *mudâf ilaihi* is omitted, قَبْلُ and بَعْدُ become *mabni*, and they always have *dammah*, e.g.:

أَبِي الْآنَ مُدِيرٌ، وَكَانَ مِنْ قَبْلُ مُدْرِّسًا.

'My father is now a headmaster, and before that he was a teacher.'

In this sentence, مَنْ قَبْلُ is for مِنْ قَبْلَ ذَلِكَ 'before that', i.e. before being a headmaster. But the *mudâf ilaihi* ذَلِكَ has been omitted.

Here is an example of بَعْدُ:

أَذْهَبُ الْآنَ إِلَى الْمَكْتَبَةِ، وَسَأَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنْ بَعْدُ.

'I am now going to the library, and shall go to the mosque after that.'

Here بَعْدُ مَنْ is for مِنْ بَعْدِهِ or مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ 'after it' or 'after that'.

لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ. (Qur'an 30:4)

'The decision of the matter, before and after, is only Allah's.'

5) مَرَضَى is the plural of مَرِيضٌ. This plural form is مِنَ الصَّرْفِ, and so has no *tanwîn*. Here are some more examples:

قَتَلَى a killed person, pl. قَتْلَى أسْرَى prisoner, pl. أَسْرَى

جَرَحَى a wounded person, pl. جَرَحَى حَمَقَى stupid, pl. حَمَقَى

VOCABULARY

سَفِيرٌ ambassador

مُفْتَشٌ inspector

شُرْطِيٌّ policeman

عَمِيدٌ dean of a faculty,
principal of a college

مُتَقَاعِدٌ retired

جَمِيعُ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ all parts of the world

تَرَكَ يَتْرُكُ (a-u) to leave

أَلَفَ يُوَلِّفُ to write a book

